العدد ١٦٨ — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراكات مدفوع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الموضوعات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٩ فبراير سنة ١٩٢٨

خطاب الدكتور انصارى
في المؤتمر الهندي الوطني

تقدم كبير

هذا الاتفاق خطوة كبيرة في ميثاق لكنو، الذي وضع سنة ١٩١٦ والذي طالما أشرف على ضبط العلائق بين الهندوسيين والمسلمين وان بياناته من الوضوح بحيث لا يحتاج شيء فيها الى ايضاح جديد.

على انه من المفيد ان ألمع الى ما وصلنا اليه من نتائج بوضع هذه القواعد.. كان السبب الاول في الخلاف هو وجود مجالس انتخابية منفصلة بحيث ان كل فريق كان يدعو الى أبناء دينه في الانتخاب واما القرار الجديد فبإيجاده كراسي انتخابية خالية تحفظ لتشغلها الأقليات لاحداث التوازن يمهد لخلق روح الوئام بين جميع الطبقات وجعل الهند وحدة وطنية، ثم ان قبول التمثيل على قاعدة نسبة السكان جعل للمجالس الانتخابية دعامة لا تزعزع اما الاقليات فقد حفظت حقوقها المادة التي تحرم عمل شيء يخصهم إلا اذا وافق ثلاثة أرباع ممثليهم

تسوية الخلافات الدينية

كانت الاختلافات السياسية سويت في بومباي ولكن الاختلافات الدينية والاجتماعية أجل حلها وعمل الرئيس على تهيئة فرصة مناسبة يجتمع فيها الطرفان ليتفقا على النقاط الرئيسية مبدئياً حتى كان اجتماع اللجنة التنفيذية للمؤتمر الهندي العام في مدينة كلكتا فأرسلت دعوة عامة لزعماء كل من الفريقين بان يدلوا للجنة بثمرة أفكارهم وسعيهم لانجاز العمل المبارك الذي بدىء في بومباي. فكانت النتيجة قراران كبيران ووفق عليهما بالاجماع واعتمدتهما اللجنة التنفيذية العامة ولجنة التوحيد بين الطرفين

وهذا بيانهما.

لكل فريق كامل الحرية بان يدعو لمذهبه ومعتقده بطرق الاقناع ولا يجوز بحال من الاحوال اتخاذ طريق القوة أو الفتن والتغرير بالاشخاص الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر لا يجوز ردهم عن دينهم إلا اذا كان ذلك برضا أهليهم أو أولياء أمورهم وكل شخص دون الثامنة عشرة يرتد عن دينه من غير رضى أهله أو ولي أمره يسلم الى ذويه ولا يجوز ان تجرى أعمال الردة تحت الخفاء بحال من الاحوال واذا خولف هذا القانون يرفع الأمر الى محكمين تنتخبهم لجنة المؤتمر التنفيذية

ثانيا — قضية ذبح الابقار وعزف الموسيقى يدعو المؤتمر لجنته التنفيذية واللجان الثانوية الى ان تثبت قراره بهذه المسألة بين الهندوسيين والمسلمين فللهندوسيين كامل الحرية في تنظيم المواكب وعزف الموسيقى امام المساجد في أي وقت لغاية دينية أو أية غاية أخرى. على شريطة ان المواكب والموسيقى لا تقف امام المساجد ولا تتعمد من الضجة والقعقعة ما يسبب التشويش على المصلين.

وللمسلمين أيضا كامل الحرية ان يذبحوا الابقار انى شاءوا وكيف شاءوا سواء على هيئة قرابين أو للتغذية على شريطة الا يجعلوا ذلك في فناء المعابد وساحات الهياكل ولكن لا يجوز لهم أن ينظموا مواكب التذبيح و يتظاهرون بها في الاحياء العامة والمرجو من اللجان المسلمة ان تقود الذبائح في الخفاء والسر على صورة لا تثير غضب الهندوسيين وسخطهم مراعاة لعاطفة احترام الابقار المتأصلة في نفوسهم هذه القرارات على شكل امرى يحب الهند ويحتم نفسه أن يمسها بين أبناء الهند ولا يحيد عنها قيد شعرة وان يكون الاخلاص رائده فان صحافتنا التي هي أقوى وسائط النشر لم تقم بواجبها الانساني بل كانت وجهتها داعية الى الشر ولست ألوم الصحف الانجليزية الهندية على سياستها فهي انما تخدم غاية الشيطان وتنشد صالح العدو المشترك: على أن هذا لا يقطع حبل أملنا فاننا نرجو ان صحافتنا تفهم ان قضية الخلاف فيها حياة الهند ومماتها وان امامنا خطوة واحدة للحياة الحرة في التفاهم والمحبة والاتحاد.

ولا يبلغ منكم السأم مبلغه لينبسط في قضية الخلاف الديني فان هذه القضية كانت ولا تزال علة العلل التي تنفث سمومها في كل مجهود نبذله سواء كان سياسيا أم علميا أم اقتصاديا.

ليست قضية الهندوس والمسلمين كل ما نعده من صعوبات فان هناك قضية هي أوسع نطاقا تلك هي قضية الأقليات من السيخ وغير البراهمين في مختلف جهات الهند والتي يقضي الواجب والاتحاد ان تنصفهم وتؤمنهم على مصالحهم وحقوقهم.

وحدة المؤتمر

مسألة أخرى تلي القضايا السابقة في الأهمية هي مسألة تعميم المؤتمر الهندي الوطني وانه ليسرني ان أقول ان الاقبال عليه بعد اجتماعه في بومباي ثم كلكتا صار عظيما فقد عاد الينا اخواننا من غير البراهمين وكم أشعر بغبطة عميقة اذ أراهم ممثلين في هذا المؤتمر الكبير. على اني آسف كثيرا ان عدد السيخ والمسلمين الذين انفصلوا من المؤتمر ما زال كثيراً وان طوائف الهنود المسيحيين لا تزال تنفر من المؤتمر وتصر على البقاء مستقلة عنها ولكنها ستلقى درسا واعظا مثل الدرس الذي لقنه المسلمون من قبل فانهم وحدوا صفوفهم ولجأوا الى قوى أجنبية تحميهم ولكن التجارب المرة علمتهم في النهاية ان لا غنى لهم عن ان ينضموا الى الحظيرة الوطنية

ما أجدر الابناء اذا اختلفوا ان يحكموا أباهم وأمهم التي تحنو عليهم ولا تفكر إلا في سعادتهم وهل أب الهند وأمها غير هذا المؤتمر العام الذي اجتمعت فيه الحكمة والعقل والمحبة والانصاف.

الى تلك الجريدة ...
بيان الوفد الاسلامي

جاءنا من سعادة عمر أفندي البيطار في يافا ما يلي:

« ان الغاية التي قام من اجلها الوفد الاسلامي هي مطالبة الحكومة بحقوق المسلمين المهضومة بالوظائف وغيرها وقد ابان ذلك في تقريره المرفوع لفخامة المندوب السامي بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي الذي قد نشر على صفحات الجرائد فحينئذ وان لم يقصد بمطاليبه التعرض لحقوق الغير من الطوائف ولذلك فان الوفد يرى ان كل تأويل لمهمته هذه عدا ما يحدث سوء التفاهم كما وانه يعلن لارباب الصحف بأن تكف عن كل ما يشتم منه رائحة التفريق واما مطاليب الوفد فان الحكومة تنظر فيها وهو مثابر على ملاحقتها حتى النهاية. »

عن الوفد: عمر البيطار

تعزية عظيم لعظيم

أرسل فضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا الى أخيه وصديقه أمير البيان صاحب العطوفة الامير شكيب أرسلان يعزيه في شقيقه الامير نسيب رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه:

« أطال الله تعالى بقاء أمير البيان، وعماد بيت أمراء أرسلان، وأحسن عزاءه وعزاءنا به عن شقيقه الأمير نسيب، الكاتب الاديب، والشاعر الخطيب، والكافل لخدمة أم الامراء في الوطن، وقد طوحت بأخويه طوائح الزمن، وأطال له ولنا بقاء شقيقه الامير عادل، رب السيف والقلم، ورافع الراية والعلم، خواض الغمرات، ومقتحم الغايات، قائد الكماة الأباة في ميادين الجهاد، وحامي الرماة في مواطن الجلاد، وأبقى الله فيما يطيل من عهده، وللامة في مستقبلها البعيد من بعده، غصن نجله النجيب، وغصن دوحته الرطيب (الامير غالب) بحسن تأديبه وتربيته، وبتم تثقيفه وتنشئته، فله منحنا ولنا منهم خير عزاء وسلوة. وفيما فقدنا وفقدوا من السلف والخلف أحسن أسوة

ولأنت أيها الامير بعلمك وتجاربك، وبكبر نفسك وعلو همتك، وبما تنتشب في قلبك من حب وطنك، وما يلوث بساحتك من حقوق أمتك، لأجدر بالصبر عن أخيك من الخنساء بالصبر عن أخيها، على كونك أحق منها بالتمثل بقولها:

ولولا كثرة الباكين حولي ... على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل أخي ولكن ... أعزي النفس عنه بالتأسي

فأطال الله بقاءك لامتك العربية المظلومة، ولملتك الاسلامية المهضومة، ولوطنك السوري الجامح. فكل منهم محتاج الى علمك وبيانك، والى قلمك ولسانك، وأطال الله حياتك لامراء آل أرسلان، تجدد من مجدهم ما لا يخلقه الزمان، وانما هو طور جديد، وأسلوب طريف لفضل تليد، جمعت به بين قلم ابن خلدون ومقول سحبان، في حكمة على ألسنة العرب والترك والفرنسيس والالمان، أفليس هذا تجديداً لأدب أجدادك الذين قال فيهم اليازجي الكبير شاعر لبنان:

شبانهم مثل الشيوخ نباهة ... وشيوخهم في البأس كالغلمان
وعاطيون بكل فن أهله ... فكأن واحدهم بألف لسان

بل فهذا هو المجد، لا ما يكتسب بعضه فيه الاب والجد، ومنه هو الزعامة والامارة، لا الالقاب المزورة والمستعارة، فاصبر فان مصابك بالخاتمة على أمتك ووطنك، أوجع من مصابك بابن أبيك وأمك، (واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)

محاضرة للاستاذ الجوزي

دعا فرع القدس لجمعية خريجي الجامعة الاميركية البروتية الافاضل والاعيان وأهل العلم الى سماع محاضرة يلقيها الاستاذ العلامة بندلي افندي الجوزي الفيلسوف المعروف عن مستقبل فلسطين فازدحم الناس في قاعة الاجتماع ازدحاما شديداً ووقف العدد الكبير على الارجل لضيق المكان بالنسبة لكثرة عدد المستمعين

وقد تكلم الاستاذ عن ماضي فلسطين وكيف كانت همزة الوصل بين آسيا وافريقيا والممالك المجاورة وقال انها لا تعيش منفصلة عن جاراتها او اخواتها وانه لا بد لها من الاندماج في الوحدة العربية وقال انه سيفصل ذلك في محاضرة أخرى عند كلامه على مستقبل العرب لانه مستقبل فلسطين أيضاً

وخلاصة ما أقوله عن هذه المحاضرة أنه أثبت لليهود ان انشاء مملكة لهم في فلسطين هو في حكم المستحيل عقلا ومنطقاً لان انشاء مملكتهم في غير الامكان ولا حياة لفلسطين بدون الوحدة العربية لا تمكن بل لا بد من اندماجها

ثم أشار الى قول بعض المغرضين وهو أن نصارى فلسطين الارثوذكس هم من أصل يوناني فنفى ذلك نفياً علمياً وأثبت أنهم من صميم العرب، وان هذا التحريف هو من قبيل الدعايات الاجنبية

ومما يذكر أن احد الحضور اراد حباً بالشهرة والتقرب من الدير نقض مقالة الاستاذ المحاضر في هذه النقطة فرد عليه رداً مفحماً جعله يعدل عن فكرته

وقد اجاد الاستاذ في موضوعه أحسن إجادة وانطلقت الالسن بالثناء على علمه الغزير الفياض ووطنيته الصادقة

هذا وقد علمت انه سيحاضر في بيت لحم في موضوع « الطائفية والامة » وفي نابلس في موضوع « الوحدة العربية »

القدس — سامع

ثأرهم في مصر

تقول جريدة النفير انه شاع ان الحكومة ستعلن اهالي فلسطين ان يقللوا من النسل نظراً لامتلاء مدارس الحكومة! (كذا)

فاذا صح هذا القول يكون التاريخ يعيد نفسه. لان فرعون مصر قد سبق واتخذ مثل هذا الاحتياط في عصر موسى يوم امر القابلات ان يعدمن كل ذكر تلده النساء الاسرائيليات.

حكومة انكلترا تعهدت امام الله والناس وامام عصبة الامم وامام ويزمان وناحوم ان تجعل فلسطين وطناً قومياً للصهيونيين لا يشاركهم فيه مشارك ولا ينازعهم منازع. فهل وجدت هذه الحكومة ان برنامجها لا يمكن تطبيقه لان الوطنيين لا ينزحون عن البلاد ولا يستعبدون لشعب اخر، ولذلك اوحى اليها الصهيونيون ان تلجأ لطريقة تقليل النسل لتقرضهم سادتها الوطنيين — كما فعل فرعون مع اجدادهم سادتهم الصهيونيين!

كان قوم يأكلون سمكاً فحضرها (اشعب) آتياً من بعيد فرفعوا الاسماك الكبيرة واخفوها وبقي وقت هناك. فلما جاء اشعب قالوا له ما قولك في اكل السمك يا اشعب. قال ان لي عند السمك ثأراً لان ابي مات غريقاً وأكلته الاسماك. قالوا اذن تقدم وخذ بثأر ابيك. فتقدم اشعب واخذ سمكة من الاسماك الصغيرة الباقية وادناها من اذنه. فقالوا له ما لجست السمكة في اذنك. قال انها قالت لي انا صغيرة ولم ادرك المرحوم والدك يوم غرقه اما ثأرك فهو عند الاسماك الكبيرة التي على الرف!

فهل ثمة من يحسن في الآن حكومتنا تكلنا أن ثأر هؤلاء الاسرائيليين هو في بلاد فرعون لا في بلاد (جالوت)!!

واقف باهم (اجدهم)

بعد رجوع المقيم الفرنسوى
الى تونس
(لذلك الكاتب التونسي الذي عرفه القراء)

رجع المقيم العام الى تونس بعد أن قضى مدة الراحة الصيفية وبعد أن مهد لقائه في منصبه السبيل وطاف من أجل ذلك أروقة الوزارة الخارجية وغيرها من دوائر الحل والعقد وقد دعى اليه وهو في باريس رؤساء الادارات من تونس وعقد معهم هناك عدة اجتماعات لحل مسائل تخص اداراتهم وقد حضر هذه الاجتماعات رجال من لدن حكومة باريس وكانت هناك مناقشات حادة وحسابات عسير إلا أن هذه المناقشات بقيت تحت طي الخفاء وأحيطت بالكتمان من كل جانب الاسألة ادارة الاشغال العامة فانها كانت أعظم من أن تكتم لان الملايين من الفرنكات التي قبضها مديرها الصديق الحميم لحضرة المقيم العام والتي قال أنه سيصرفها في احداث خزان للوادي الكبير لتزويد عاصمة المدينة ابان الصائفة واشتداد الحر كانت أكبر من ان يخفيها ستار التكتم فقد لاكتها السنة الصحف كثيراً وكتبت عليها الشروح الضافية نسبة الى حضرة المدير. كذا ابتلاع تلك الملايين لان السد الذي أقامه لم يصرف عليه عشرة في المائة مما قبضه... ثم أن هذا السد قد انهار بمائه لجرد وصول المياه اليه وتسبب عن ذلك ظلماً عاماً أدى الى اتلاف أنفس وتعطيل مصالح ووجود أمراض وما ظنك ببلاد لا يأتيها الماء الا ساعتين من ٢٤ ساعة في وقت جفت فيه الآبار لقلة المطر في الشتاء الماضي وكذلك الصهاريج فانها لا ماء فيها ويعلم الله كم عانت البلاد من هذه الضائقة التي جنابها جناب المدير بتنزهه في جنته التي رفع حكمها وضاق بها بناية ومتنزه صديقه ورئيسه المقيم العام كان لهذه المسألة حظها من تلك المناقشات كما كان لغيرها من المسائل المالية وكانت زبدة القرض في وضع القرآن المالي التونسي وترتيب أبوابه بباريس تحت مراقبة واشراف رجال الحكومة هناك توقيا عما وقع سابقا وقد جاء بالميزانية محضرة مفصلة أبوابها لعرضها على أعضاء المجلس وأخذ موافقتهم عليها أما مسألة مدير الاشغال فرغماً من الحملات الصحفية فيها فقد أمكننا أن نراه يعود الى منصبه وكأنه لم يأت شيئاً فريا ورحم الله أمرأ لا تعتمها أحشاؤه وعوضنا الله فيها وفي ظلمتنا أجراً وعفراً

وحدثت في مغيب هذا المدير النزيه حادثة لا نرى باعثاً لها وصورتها أن مصيدة الاسماك بحلق الوادي كانت تباع لمن يريد استثمارها من الافراد أو الشركات بالمزايدة العلانية ولكن في العام الفائت لسر لا يعلمه الا الراسخون في علم الاستعمار والمدنية أبت ادارة الاشغال أو مديرها بيع هذه المصيدة... وأرادت أن تستثمرها بنفسها وان تدفع منها يومياً كميات كبيرة لسوق الخضر الكبير بالعاصمة لتباع بأثمان متحطة لفائدة المستهلكين فقط فكان ما عزمت عليه وأوكلت أمرها لرئيس بلدية حلق الوادي المسمى م. سوف الفرنساوي العظيم ولما ذهب حضرة المدير الى قضاء الراحة الصيفية بفرنسا أقام مكانه خليفته م. قارب ولكنه نسي ان يوصيه بحضرة م. سوف خيراً فلما ذهب وباشر م. قارب العمل بعده رأى تصرفات شائنة في تلك المصيدة وسرقات عظيمة وذهب يخرج من البحر وينصب في جيوب أولئك الامناء فأمر في الحال باجراء تحقيقات خدمن رأى أن شبهات تحوم حولهم ومنهم م. سوف رئيس البلدية المذكور وفعلا وقع ايقاف م. سوف عن عمله وابتدئ في التحقيق معه ولا يزال التحقيق يجري حتى هذه الساعة والذي يظهر من خلال ما تنشره بعض الصحف أن هناك أموالا عظيمة وقع ابتلاعها الآن النتيجة ستكون لا شيء لان هناك اصابع اخرى غير اصابع م. سوف قد لعبت بهذا الذهب الاترى ان جناب مدير الاشغال لما رجع من باريس ووجد قضية م. سوف قد نشرت بعده بواسطة خلفه م. قارب هاج وماج وابرق وارعد وضرب م. قارب هذا ضربة القدم في الشام انتقاما منه لفعلته التي فعلها وازاح بها الستار عما يقع من التصرفات في الادارة التي لا يريد م. سان المقيم العام ان تكون مسئولة

وفي هذه الاثناء أذاعت الصحف أن أحد كوميسارات البوليس وقع ايقافه عن عمله لثبوت ارتشائه ولكنها حافظة على شرفه لم تذكر لنا اسمه ولا مقر عمله لأنه فرنساوي وحدثت سرقات في أموال بلدية قابس اتهم فيها الرئيس الفرنساوي هناك والتحقيق لا يزال يجري أيضا وم. سان لا يزال يصر على رأيه في تحرير هؤلاء من الرقابة والمسئولية واذا كان م. قارب قد اغتنم فرصة مغيب مدير الأشغال وأزاح الستار عن دوائرهم فان خلف المقيم العام قد اغتنم فرصة مغيب رئيسه أيضا وكشف لنا عما هو واقع في ادارة الأمن من هذا القبيل مما ادى الى ايقاف م. كنيانا مدير الأمن عن عمله والزامه طلب رخصة للاستراحة من أتعاب الاعمال... لمدة غير محدودة ونقل كافة أعوانه الاداريين وتوزيعهم على ادارات أخرى ليتمكن من ذلك أجراء التحقيقات بعيدة عن كل تأثير وابهام واليك التفصيل:

كان م. كنيانا قبل قدومه الى تونس موظفا بادارة الحماية بالمغرب الأقصى الا أن م. بلان الكاتب العام هناك والذي كان في مثل هذه الوظيفة من قبل في تونس قد عزله على تصرفات شائنة فأطرده من وظيفته فقدم الى تونس وفيها عين مديرا للامن العام وكان هو بطل كل الحوادث السياسية التي وقعت في تونس في بحر هذه السنوات ومنها حوادث بنزرت الدموية

وفي المدة الاخيرة أخذت بعض الصحف تلمز م. كنيانا وتعرض به وتتهمه بالارتشاء ومنها جريدة تونس الاشتراكية وحدثت أن مدير الامن هذا أقفل مقهاة عربية لأن صاحبها كتب عليها عنوانا صورته: « القهوة الوطنية » ورفع فوقها علماً تونسيا وكان يجلس بها الاحرار الدستوريون من سكان تلك الجهة فشكى صاحبها ظلامته الى جميع المراجع ولكنه لم يجد أذناً صاغية فالتجأ الى محو الاسم وشكى اليه أمره مباشرة فرق له وأمر الوزير الاكبر بمراجعة ادارة الامن في هذا الامر والترخيص لذلك الرجل في فتح قهوته فتقبل الوزير الاكبر أمره بقبوله ولكن مدير الامن أبى أن يخضع لتلك الارادة ولو على سبيل المجاملة وبعد مدة جاء اسرائيلي يسمى

يوعز الى صاحب المقهاة وأسر اليه أن في مقدوره فتح مقهاته وذلك في مقابل قدره الف فرنك قال انه سيدفعها الى مدير الحافظة رشوة عن هذا العمل فاستشار صاحب المقهاة أصدقاءه فاشاروا عليه بالامتثال وعندها ذهب بنفسه الى مدير المحافظة ودخل عليه وسلم له ورقة ذات الف فرنك فوضعها جناب المدير في جيبه ثم دق الجرس فأتاه ترجمانه فطلب اليه أن يسأل هذا الرجل عن حاجته فأجابه بأنه صاحب المقهاة التي أغلقت بأمر منه يطلب الترخيص في فتحها فأذن له في ذلك مقابل شروط وهي الا يكتب عليها: «القهوة الوطنية» قائلا انكم لا وطن لكم وان لا يرفع العلم التونسي الا وبجانبه العلم الفرنساوي وأن يبتعد عن الدستوريين ما أمكن فقبل منه هذه الشروط وخرج من هناك ففتح مقهاته

هذه الحادثة قد وطدت التهم التي ترمي بها الصحف حضرة مدير الامن بالارتشاء لان صاحبها قد قصها على كافة أصدقائه فذاعت في البلاد

كنا نرى الحانات تبيع الخمر للمسلمين من التونسيين على مرأى ومسمع من البوليس والحال أن هناك أمرا عليا يحجر على أرباب الحانات بيع الخمور للمسلمين فكنا نعجب لذلك ولكن هذه الحادثة قد افهمتنا سر غض الطرف واهمال تنفيذ القوانين .

تونس (...)

بين المجلس الاسلامي
وحكومة فلسطين

كان المجلس الاسلامى الاعلى في القدس قد قدم الى حكومة فلسطين تقريراً بشأن المعارف والقانون الجديد ، وهو تقرير جليل وضعته لجنة من أهل الاختصاص الوطنيين . وهذا نص كتاب سماحة الرئيس الى سعادة سكرتير حكومة فلسطين العام الذي يعد كرئيس للحكومة وهو :

سعادة الخ

« نرسل الى سعادتكم صورة عن التقرير الذي قدمته الينا لجنة من أهل الاختصاص الوطنيين ، التي خصيصاً لدرس مشروع القانون المسمى بقانون المعارف لسنة ٩٢٧ المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ تشرين الثاني ٩٢٧ (العدد ١٩٧) وقد تضمن هذا التقرير بعض ملاحظات على مواد هذا القانون ، وانا نرجو أن تجد هذه الملاحظات العناية الكافية من سعادتكم وخصوصا امر تأليف مجلس للمعارف الاعلى على النحو الذي بينته اللجنة المذكورة بتقريرها ، كما أن أهل البلاد يرون من حقهم أن يشتركوا بوضع القوانين والانظمة والمناهج التي تتعلق بتعليم ابنائهم وان يكون لهم رأي نافذ في أعمال ادارة المعارف ، وحق في الاشراف على تلك الاعمال . ولنا أمل كبير في أن سعادتكم ستكونون خير عون على تحقيق ذلك الحق وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

التوقيع

فأجاب سعادة السكرتير العام على كتاب سماحة الرئيس بالكتاب التالي وهو :

سماحة الخ

« جوابا لكتاب سماحتكم عدد ٤١٨٧ رقم ١ — ١٥ المؤرخ في ١٤ الشهر الماضي بشأن مشروع قانون المعارف أوعز الى أن أعلمكم بان المطالعات المدرجة في المذكرة المرفقة بكتابكم ، التي تدل على مطالعة دقيقة لمشروع القانون ، قد نظر فيها بعين الاعتبار التام وسيدخل في مشروع القانون المنشور في الجريدة الرسمية بصددها الصادر في ١٦ تشرين الثاني عدة تعديلات هامة قبل تنفيذه بصيغته النهائية ويؤمل أن تزيل هذه التعديلات والانظمة التي ستوضع بموجب القانون اسباب القلق التي أعرب عنها في المذكرة .

« وازيد على ذلك بان فخامة المندوب السامي يود بان يرى أهالي البلاد يشتركون اشتراكا اوفر في نظام التعليم ، وليس تأسيس هيئات المعارف المحلية التي نص عليها هذا القانون الا الخطوة الاولى في هذا السبيل ، وأؤكد لكم بان الحكومة قد وضعت نصب عينيها امكان اتخاذ تدابير أخرى لهذه الغاية . واقبلوا فائق الاحترام » .

التوقيع

ضرب فلسطين في صميمها
قانون للضرائب — الفقر في فلسطين

ربعت فلسطين العزيزة بقانون سنته حكومة فلسطين للضرائب هزها من اقصاها الى اقصاها اكثر مما هزها الزلزال المعروف

وهذا القانون الذي نحن بصدده يخول حكومة فلسطين استيفاء ضريبة على الاملاك قدرها اثنا عشر ونصف بالمئة من قيمة الاجرة للمباني والارض التي تصلح للبناء ، فاذا اضفنا الى ذلك ٨ بالمئة للبلدية كان المجموع ٢٠ ونصف بالمئة

فاذا طبق هذا القانون قضى على ثروة فلسطين قضاء مبرماً ، بعد ان قضت الرجفة على معظم رأس المال

ففلسطين التي انهكت قواها الحرب وفتت الصهيونية المصنوعة الملفقة في ساعدها ثم تلتث عليها الزلازل ستموت موتاً لا بعث بعده ، ومع انها صرخت واستغاثت من مصائبها بالانس والجن فانها لم تجد حتى الساعة من يرحمها ولا من يسأل عنها مع وفرة الجمعيات التي تتعهد الحيوانات بالرحمة والعلاج ، فكأن فلسطين اقل استحقاقاً للشفقة من البهم فألف لا حول ولا قوة الا بالله

وقد اهاج خبر هذا القانون خواطر الاهالي فعقدوا الاجتماعات للنظر في دفع هذه المصيبة ومن ذلك اجتماع كبير انعقد في القدس حضره اكثر من الف نسمة من اعيانها واصحاب الاملاك فيها . وقد خطب فيهم الاستاذ الشيخ محمد سعيد افندي العوري قاضي القدس الأسبق خطاباً قيما لو وجه الى الجماد لحركه فقد وبخ فيه هذه الأمة على تخاذلها ابلغ توبيخ وعاتبها اشد عتاب وانه لولا تخاذلها لما استطاع الغير اذلالها . والخطاب ممتع بليغ ستنشره صحف فلسطين اما نحن فهيهات ان ننشره ، لأن حكومة فلسطين تنظر الينا بعين اخرى ، ولسان حالها يقول : لتنشر صحف فلسطين ما تريد فلن يقرأها الا اهلها ، وانا لا يهمني رأيهم بي فانا اعرفه ، واما نشره في الجريدة التي تقرأ في الاقطار الاخرى وبالأخص البلاد «المتمتعة بالحماية البريطانية» فذلك شيء آخر . . . .

* * *

لم نستغرب اقدام حكومة فلسطين على سن مثل هذا القانون الخانق ، فقد ذقنا كثيراً ، ولا يستغرب ممن يقوموا برعاية الوطن القومي واستقدام الفرد مولد لاتفاق الصهيونية ان يسنوا هذا القانون الذي لا معنى له إلا امتصاص اموال الأمة وامداد الصهيونية بها

ولكن الدهشة والاستغراب من الذين يشقون الأمة الى جماعات واحزاب ويفرقون كلمتها ، فان ارتفع الصوت لا يكاد يصل الى اذان الذين ارهقوا الأمة ، وارهقوهم من الجملة

ان الغضب العام يجب ان يوجه الى الذين يحولون دون عقد المؤتمر الفلسطيني الذي يجب ان ينعقد ليبحث بلاء الأمة الحاضر والعمل على منع البلاء القادم وهو افدح واشد لو كانوا يعلمون فالى المؤتمر الى المؤتمر يااهل فلسطين ، ولا يرحم الله من يرى الخطر ولا يتحرك لدفعه

* * *

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان حركة التذمر والسخط من هذا القانون قد عمت جميع مدن فلسطين وقراها ويطوف حسن افندي البديري الخامي وعمر افندي الخري وهما من رجالات القدس بعض المدن بقصد توحيد المساعي لمقاومة اعظم نكبة بعد الزلازل حلت بفلسطين ان لم تكن مثلها او اكثر منها لأنها زلزلة دائمة مستمرة

وهم ينظمون الاحتجاجات لأرسالها الى ملك الانكليز وعصبة الامم

ملاحظات ...

المجلس النيابي

طالبت بعض الصحف الحكومة بمجلس نيابي فتمم الطلب ولكن هذه الصحف تسرعت ولم تفكر ملياً بهذا الطلب اذ ان حكومة استعمارية كحكومة بريطانيا لا تسلم باقل من هذا الطلب بدون تعب ، ولولا ان عيون السادة الانكليز والافرنسيس «مفتحة» على الشورى لاوضحت اكثر من ذلك . .

نقول تسرعت لأن كلمة الامة متفرقة والاحزاب كثيرة ومتى كانت حالة الامة مثل هذه الحالة اصبح من المستحيل ان تنال شيئاً من حقوقها المسلوبة . .

اذن ومادام ذلك كذلك فما على صحفنا المحترمة التي ترجو لها الرقي والتقدم الا ان تدعو الجميع الى الاتحاد ومحاربة الباغي محاربة شديدة الى ان يعود الى الحق ومتى تم لها ذلك اصبح من الهين نوال المجلس النيابي واكثر منه

الصلح في حيفا

انه لعمل طيب يذكر بالشكر والثناء والاعجاب الذي قام به توفيق بك الخليل وهو دعوته وجهاء حيفا وتصافي الجميع وانه ليسرنا والله ان يتصافى وجهاء البلاد فقد كفى الامة ماحل بها من جراء الخلاف الواقع بين رجالاتها وان الواجب الوطني ليطالب جميع الوجهاء في البلدان الاخرى بازالة ما في القلوب من حقد وضغينة فيا حبذا لو يتجه وجهاء البلاد الى الصلح والاتحاد واعادة الحركة الى ما كانت عليه لتسجل لكم هذه الحسنة باحرف من النور .

المبشرون واساليبهم

كم من المرات نبهنا الحكومة الى اعمال المبشرين فكانت النتيجة ان اعطى المندوب السامي لهؤلاء الحرية في ازعاج الناس بدلا من الضرب على ايديهم

فنحن نرجو في ختام هذه الكلمة من الحكومة ان تنظر لكلمتنا هذه بعين الاعتبار وترتق الخرق قبل استحالة رتقه .

في بريد يافا

حضرات المستخدمين في دائرة بريد يافا لا يتنازلون الى الرد على اصحاب الاشغال الا بعد الانتظار مدة ليست بقليلة والويل ثم الويل لمن يقول للمستخدم منهم « مضى على مدة انتظر واشغالي كثيرة » اتدرى ياسيدى القارئ ، ما يجيب به المستخدم على هذا القول ؟ يقول له بعد « الكشرة » والعبوس « روح ومتى خلص شغلك تعال » فعسى ان يلفت سعادة مدير البرق والبريد العام الى ذلك وان يفهمهم انهم خدمة للامة ليسوا باسياد عليها .

يافا « يحي »

ماجستيك وفلسطين
بالقدس الشريف

انتقلت الآن اللوكندة من ملك وقف المتبوسي الذي هو تجاه البلدية الى عمارة عظيمة انشئت حديثا وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما دورين اولهما رحبة وفيها مطعم يحوى الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيها وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا ادواتها الشروط الصحية هذا مع الهوادة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة ــ ٥٠

التصديق على لقب

صدقت الحكومة المصرية على اللقب الاميرة الذي منح السيد سعد الدين افندي الجباري ومنحه جواز سفر تلقيه فيه بلقب الامير

ضابط بوليس طولكرم

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

عزلت حكومة فلسطين ضابط بوليس الخليل حسين افندي عبد الصمد فتنفس اهل الخليل الصعداء كما تنفس اهالي غزة لما نقل من عندهم

وقد رأينا حكومة فلسطين بعد ان استغنت عن خدمته تعود الى استخدامه بشروط جديدة منها تخفيض درجته وراتبه ، ثم عينته في طولكرم ! !

اما اعماله عندنا فأننا نذكر لحضرة مدير الامن العام بعضها فنقول :

(١) طلب بعض وجهاء عكار مقابلته في شأن من الشؤون فرفض وقال انا لا اقابل رجال بل اقابل . . . .

(٢) اراد مختار بلما ان يرى هل الضابط في الغرفة ؟ فقد أمر الضابط لنراد الذي يعشر به بالجرس الموضوع على مكتبه أو بالدواة

(٣) حدثت سرقات في بيارة آل صلاح في قلقيلية واخذت هناك افادات اولية على الفور وبعد ايام حضر هذا الضابط ومزق أوراق التحقيق الاولى مع ان عليها المعول كله ثم اجرى تحقيقات اخرى

(٤) حدثت مشاجرة في قرية الطيبة فاستعد الدكتور حداد للسير اليها في ٥ دقائق ولكن الضابط لم يجيء الى حيث السيارة تنتظر إلا بعد ساعة

هذه امثلة من حركات عبد الصمد افندي الذي تمسكت به حكومة فلسطين هذا التمسك الغريب كأنه لا يوجد في البلاد من يصلح لوظيفته . فالى مدير الامن العام بالقدس اوجه هذه الرسالة

طولكرم (...)

تنطع وغرور

دعا احد اعيان حيفا فضلاء تلك المدينة لتناول الشاي عنده للبحث في حالة فلسطين الحاضرة ، فكان من جملتهم صاحب جريدة الكرمل لئلا ينشر في جريدته عن الاجتماع ما يخالف الحقيقة حسب عادته

وقد حضر جانبا ذلك الاجتماع فلما تكلموا في مسألة استخفاف الحكومة بالاهالي الى درجة سن القوانين الشديدة ووجوب المطالبة بمجلس نيابي وجمع اعيان المسيحيين قبل ذلك باعيان المسلمين لزيارة الشام تنطع صاحب الكرمل وتمسح وصار يجود بالاراء المثبطة ولولا ان الحضور كانوا من الكرماء لحلوه والقوه في الشارع

الجريدة اياها ...

حمل الينا البريد رسالة من نابلس واخرى من طولكرم وثالثة من جنين خلاصتها ان تطاول جريدة ف . . . . ؛ التي لا يجوز ذكر اسمها ، وهي الجريدة الساقطة التي تصدر في يافا ، على مقام الامير شكيب والامير عادل وشتمها بحق المرحوم الشهيد الكبير رشيد بك طليع ، ثم قيامها بتحريك العوامل الدينية بين الاهالي وعملها على خلق حكاية مسلمين ونصارى في فلسطين قد جعل البقية الباقية من مشتركيها يقطعون اشتراكاتهم تقززاً من سماع القذف والكذب وعقاباً لها على خيانتها للوطن

والرسالة طويلة اكتفينا منها بما تقدم لضيق المقام

الناجيات

جمع الاديب الذكي السيد ناجي السعدي شذراته التي نشرها في الصحف ثم أصدرها في كتاب خاص باسم الناجيات وقد أهدانا حضرته نسخة منها فنشكر حضرته على هديته

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود أفندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخفيات حظه ومستقبله أن يقصده في محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته أن يراسله بذلك العنوان ٣٧ — ٥٠

غلطة جريدة الاخبار
كيف هذا ؟

طلعت علينا جريدة الاخبار الغراء مساء الاثنين الماضي بخبر هلعت منه القلوب واضطربت الفاصل ذلك انها عزت صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان بشقيقه الامير « عادل » بدلا من الامير نسيب الذي ارتحل الى جوار ربه منذ أسابيع .

فالقارئ ، وخصوصا الشرقي الذي اعتاد تلقي النكبات ، لم يتبادر الى ذهنه ان « الاخبار » تقصد الامير نسيباً بل فهم لاول وهلة انها تنشر خبر فاجعة أخرى حلت بهذه الامة ، لا سيما وان أمير المجاهدين الامير عادل حرسه الله لا يزال في ميدان الجهاد

لقد قصرت جريدة الاخبار في أحكم واجب عليها وهو نشر خبر وفاة الامير نسيب ليس فقط لانه شقيق الكاتب الاكبر بل لانه رجل عظيم وشاعر شهير وأديب معروف

ومع ان جميع صحف الدنيا نعت الامير نسيباً ، ومع ان بعض الاصدقاء نبه الاخبار الى ذلك التقصير غير مرة ، ومع انها منذ أيام قليلة نشرت تعزية الاستاذ السيد رشيد للأمير في شقيقه الامير نسيب ، تأتي الاخبار في آخر الزمان فتكتب لتستدرك ما قصرت ثم تقع في غلطة شنيعة روعت الناس وحرمتهم لذيذ الرقاد

انا نشاطر عطوفة الامير شكيب على شقيقه العزيز على الامة وعليه ، ونطمئن خواطر اخواننا في كل مكان ونقول ان صحة الامير عادل على أحسن ما يرام ، وقد كتب الله لسعادته عمراً جديداً حفظ الله مهجته

هذا وقد كلفنا بعض الاخوان ابلاغ الصحف اليومية خبر غلطة الاخبار هذه التي لم يسبق لها مثيل لتصحيحها تهدئة للخواطر وتطميناً للقلوب

وقد صدرت صحف البلاد متوجة بالحقيقة سامح الله الاخبار

اخبار بيسان — لمراسلنا

استقالة موظف نشيط

قدم حضرة الوطني الصادق السيد محمد طالب الرفاعي الموظف في دائرة مالية بيسان استدعاء يطلب فيه الاستعفاء منه وفي برهة وجيزة قبلت استقالته وعينت بدلا منه السيد حبيب خوري وعليه فاستغرب الناس سرعة قبول الاستقالة وعز على فارق حضرة المستقيل فراقه وسيادته متوجها الى عمان للاقامة مع نجله

حالة الامن

استتب الامن استتبابا حسناً في هذا القضاء وما ذلك الا بهمة الضابط النشيط السيد محمد حجازي ومن يساعده في هذا الواجب واخص منهم الشاويشان عبد الفتاح افندي وجميل افندي فنحن نشكر لحضراتهم سهرهم على الامن

قائمقام القضاء

يسرنا أن نرى من حين الى آخر خروج سعادة القائمقام حنا أفندي بولص لتفقد العشائر والقرى واسداء النصح الذي يعود عليهم بالخير ولا يفتأ سيادته عن السعي الحثيث في تحسين هذا القضاء وتسكين عشائره التي كانت قبلا تتغلب بعضها على البعض

حالة المعارف

قلنا سابقا بوجوب تعين معلمة ثانية لمدرسة البنات في بيسان ولم تزل تلح بطلبنا هذا فلفت نظر مفتش معارف القضاء لهذا الامر الحيوي أما مدرسة البنين فقد قطعت مرحلة كبيرة في الترتيب والنظافة والتثقيف بما لم يرقبل هذه السنة

الموسم الزراعي

اذا لم تمطرنا السماء قريبا سيكون الموسم في هذه السنة رديئاً ، كان نبات القمح في هذه الايام في السنة الماضية يعلو عن سطح الارض أكثر من ٤٠ سانتيماً واليوم لا يعلو اكثر من ٢٥ الامر الذي أقلق الزراع وما ذلك الا لتأخر نزول الغيث فنرجو تعالى أن يمدنا من عنده برحمة أنه كريم جواد

العلماء عندنا

العلماء قسمان قسم عالم عامل والآخر عالم فقط . فعلماء هذا البلد اكثرهم من القسم الاخير . اعني بهم علماء يجمعون ويلبسون الجبب ويشغلون المناصب وينتظرون نهاية الشهر بفارغ الصبر مع ان عليهم واجبات لو تفرغوا لها لكنا ذكرناهم من علماء القسم الاول فنسأل الله حسن الحال انه سميع مجيب

اخبار حيفا — لمراسلنا

في الحالة السياسية

كانت الحالة السياسية في الأيام الأخيرة تبعث على الأمل والارتياح لولا ما قام به البعض من المناورات بقصد بقاء الخلاف بين الأحزاب . واخذ صاحب جريدة الكرمل يذيع بين البعض ان فكرة تأسيس مجلس نيابي لفلسطين ما كانت الا لصرف الناس عن انتخابات المجلس الاسلامى الأعلى ويدعي ان سماحة الحاج امين الحسيني هو الذي قام بهذه الفكرة ! ويؤيد صاحب الكرمل شخصان لا يرضيان برجوع الحركة الوطنية الى ما كانت عليه في اول عهدها مادام الحاج امين افندي الحسيني في رئاسة المجلس وهذان هما الشيخ اسعد افندي الشقيري وعبد الله افندي مخلص . . .

لكن الحقيقة التي نجاهر بها هي ان الأمة لم تعد تتأثر بالأشخاص الذين يسعون وراء الغايات الشخصية . والذي نرجوه ان تتحد الهيئات الوطنية في فلسطين لعقد مؤتمر عام وهذا أفضل من ان تطالب كل بلدة بحقوق البلاد متفرقة . وبعد هذا تؤيد الامة المخلصين وتنبذ الدساسين الذين يقفون عقبة في سبيل اتحادها .

ضريبة دخول الجمرك

ان الضريبة التي اشرتم اليها في العدد السابق تحت عنوان « مدهشات الدهر » كانت قد سببت هياجاً كبيراً بين التجار ولقد اوقف العمل بها على اثر احتجاجات كبار التجار والغرف التجارية .

الفوضى في الدوائر

اضطررت ان اصحب احد الأصدقاء لقضاء شغل خاص له في دائرة الصحة ولكن قضى صاحبي وقتاً كبيراً دون ان يتمكن من قضاء شغله . وليست هذه الدائرة هي الوحيدة في تأخير اشغال الناس فالفوضى تكاد تكون عامة في جميع الدوائر فهل لفخامة المندوب السامي لفلسطين ان يضع حداً لهذه الفوضى ؟

قدوم فيلسوف

قدم حيفا في الاسبوع الماضي صاحب السعادة نبيه بك العظمة وشقيقه عادل بك ونزلا في فندق فكتوريا . وقد زارهما اعيان البلدة ثم غادرها نبيه بك الى القاهرة رافقته السلامة

اللغة العربية والكشافة

بحيفا عدة فرق الكشافة ومعظمها تتمرن باللغة الانكليزية . والغريب ان افراد الكشافة لا يفهمون معنى الكلمات التي يستعملها رؤساء الفرق فهل لهؤلاء الرؤساء ان يدربوا افراد الكشافة باللغة العربية حفظاً لكرامة لغتهم وبلادهم وامتهم ؟ .

ضريبة الأملاك في المدن

عظم الاستياء في حيفا من هذه الضريبة الفاحشة وكثرت اجتماعات المسلمين والمسيحيين واليهود بشأنها واخيراً تقرر ارسال وفد من هذه الطوائف لمقابلة السكرتير العام للاحتجاج على هذا القانون . وقد اجتمعت الغرف التجارية وقررت رفع شكواها ايضا . وبلغ تذمر اهالي البلدة لدرجة ان خطب بعض خطباء الجوامع في يوم الجمعة مبينين اضرار هذا القانون .

وهكذا كل يوم قانون جديد وضريبة جديدة ولا نعلم السر في ذلك .

جمعية الرابطة الشرقية
تاريخها . قانونها . أعمالها

أصدرت جمعية الرابطة الشرقية كراسة تحتوي على الامور المذكورة اعلاه . والرابطة الشرقية من خيرة الجمعيات التي تعمل للخير الشرقي العام اذ انها تضم عدداً كبيراً من ابناء الاقطار الاخرى كالهندي والمصري والشامي والفارسي والمغربي والحجازي الخ الخ

وهي تقبل في عضويتها ابناء الاديان والمذاهب جميعا والاحزاب على اختلاف مشاربها فهي جمعية من الجميع وللجميع نهنئها بمناسبة عامها السابع ونشكر لها مساعيها الطيبة في سبيل الشرق وأبنائه

وقد كنا نرجو ان يكون بيانها قليل الاضطراب في التبويب واسماء الأعلام والاغلاط المطبعية التي لا تحصى

متفرقات

العطف على الشورى

ما كادت الكشاف الغراء تنشر تلغرافها الخاص الذي نقل اليها اقوال الجريدة لا رجور بشأن ابعاد صاحب هذه الجريدة عن مصر واخفاق تلك الحركة حتى توافد الاخوان والاعوان على ادارة الشورى من نواب وصحافيين ورجال الاحزاب السورية من الطرفين مظهرين ارق العواطف نحوها ونحو صاحبها فنشكر لحضراتهم هذا التلطف ونعده تشجيعاً منهم على المضي في السبيل الوطني الذي نسير فيه وسنواصل السير فيه الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

الوفد السوري في اوربا

والجنة التنفيذية

جاءنا من جنيف ما يأتي :

تلقت سكرتارية جمعية الامم في ٢٧ يناير الماضي برقية من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني استنكرت فيها ما بلغها من أن رئيسها الباقي الامير ميشيل لطف استعمل اسمها في برقية ارسلها الى الجمعية بشأن الوفد السوري وقالت ان حضرته لم يعد عضواً فيها منذ ١٥ أكتوبر سنة ١٩٢٧ وان الاحزاب السورية سحبت ثقتها منه ومن الذين يعملون معه فلم يعد لهم الحق بان يتكلموا الا باسم أنفسهم . وزادت على ذلك . (ان اللجنة التنفيذية المفوضة رسمياً من جميع الاحزاب والهيئات الاستقلالية والزعماء الوطنيين في سوريا ومن اللجان والاحزاب السورية في أمريكا وأوروبا ومختلف الاقطار العربية ، ومن سلطان باشا الاطرش واللجنة العليا والوطنيين المرابطين في الصحراء تتشرف بان تبلغ جمعية الامم أن الوفد السوري المؤلف من أصحاب السعادة الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح هو الوفد الوحيد الذي يحق له الكلام إسمها واسم البلاد)

قضية جريدة اليرموك

حددت محكمة حيفا يوم ٢٢ الجاري للنظر في القضية المعلومة . وللدفاع هذا المرة تطوع ١١ من خيرة المحامين في فلسطين للدفاع عن حضرة رئيس تحريرها الاستاذ أحمد أفندي الامام وهم الأساتذة مع حفظ الالقاب : عوني عبدالهادي ، فخري الحسيني : القدس — فهمي الحسيني ، رشدي الشوا : يافا — محمد علي الخيمي : حيفا — عبدالقادر شبل : عكا — موسى عمران : جنين — شريف العبد : الناصرة — ابراهيم اليوسف ، فائز الطبري : طبريا — عبد الرحمن الحوري : صفد

فنحن نعطف على الزميلة في بوتقها ونشكر لحضرات المحامين الافاضل هذا الشعور الوطني الشريف

وفاة وتعزية

نعي الينا من القدس المواطن الفاضل يوسف افندي بدور احد اصحاب معمل سكاير بدور المعروف في القدس عن ٣٥ عاما وكان الفقيد من الشبان المحبوبين عند الناس جميعاً لاستقامته وكريم أخلاقه وقد شيعت جنازته بموكب مشى فيه خلق كثير رحمه الله وألهم آله الكرام جميل الصبر

كيف يبلشفون فلسطين ؟

« بيت المقدس في اول فبراير — أذنت وزارة المستعمرات في دخول ٤٩ يهودياً من المهاجرين المبعدين من روسيا الى فلسطين — رو

« أرسل مكاتب التيمس في القدس الى جريدته يقول ان حكومة فلسطين سمحت لتسعة وأربعين من الصهيونيين الروس الذين تتهم حكومة السوفيات بالبلشفية بالدخول الى فلسطين — التيمس »

(الشورى — هذا ما جاءت به مصادر لندن عن هذه الحكاية المدهشة . فهل يجوز للذين يطاردون البلاشفة في غير انكلترا ان يتهموا الغير بالبلشفية ؟ الا فليحكم اهل الانصاف)

صحة الاستاذ زكي باشا

انحرفت صحة صاحب السعادة استاذنا احمد زكي باشا فلزم الفراش أياما ولكنه تقدم أخيراً نحو الصحة وقد غادر سعادته الدار واسبغ عليه ثوب العافية

قدوم وسفر

قدم العاصمة صاحبا السعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا وعبدالرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ترويحاً للنفس فنرحب بهما

وغادرنا عائداً الى يافا حضرة الفاضل الشيخ توفيق افندي طهبوب مدير الاوقاف

وقدم من يافا الفاضل سعيد افندي الشنطي ثم عاد اليها وعاد الى نابلس حسن افندي وتوفيق افندي عرفات صحبتهما السلامة

سكك حديد فلسطين

نقل حضرة الفاضل صلاح الدين افندي الصمدي مدير محطة زمارين الى طولكرم

ونقل الاديب علي رامز افندي دروبش ناظر محطة بيسان الى نابلس فنبارك لحضرتيهما بهذه الترقية

انذار جريدة الف باء

العهدة بنا ان حكومة فلسطين انذرت جريدة الف باء الدمشقية بالمنع عن فلسطين ان هي واصلت نشر الرسائل التي تحتوي على نقد سياستها ومقاومة الحركة الصهيونية فهل هذا صحيح ؟

شهر تفسك • • •

من الطف ما قرأناه اعلان جريدة عن اعلاناتها ، اذ قالت للقارىء وهي تحضه على نشر الاعلانات « شهر نفسك » بدلا من أعلن عن نفسك !

في زراعة فلسطين

نقل حضرة الفاضل علي افندي العفيفي مأمور زراعة نابلس الى يافا ترفيعاً

ورقي حضرة الاديب جمال افندي حماد الموظف بادارة زراعة القدس الى مأمورية التبخير الزراعي بالقنطرة الشرقية فنهنئهما

كيف يسترون فشلهم ؟

أبرق مراسل احدى الصحف الانكليزية من القدس — والغالب انه صهيوني — يقولون ان عدد الذين دخلوا فلسطين من اليهود في الشهر الماضي بلغ ٢٢٠ نسمة ، وقد أبرق بذلك مراسل الكشاف اللندي متساهلا عن عدد اليهود الذين غادروا فلسطين في تلك المدة

فنحن نجاوب على ذلك ونقول ان عددهم تجاوز ٦٠٠ نسمة

بيان الوفد السوري

عن حساباته ونفقاته

تم تبييض البيان الذي وضعه الوفد السوري عن حساباته أي المدخل والخرج

وسينشر بالعربية والافرنسية فتظهر القرعاء من أم الشعر كما يقولون !

ومعنى ذلك انا ستقف على الفقدان الحقيقي للدراهم التي قدمها الامير لطف الله للوفد الذي يقول انه وطنه .... ثم يصدر قراراً بعزله !!

الصحافة عند الحكومة

اجتمع الصحافيون عند مدير المطبوعات بدعوة منه فباحثهم في مسألة المجلات والصحف التي تطعن في العائلات والسيدات وتطبع رسوم النساء العاريات وقال ان الحكومة ستحيل كل جريدة من هذا النوع الى المحاكم بعد مصادرة النسخ المطبوعة . فاجاب الجميع باستنكار خطة تلك الصحف وقال صاحب هذه الجريدة أنه يرى في ذلك أحسن علاج للسابين والشتامين الذين اندسوا في غفلة من الزمان بين الصحافيين وخصوصاً الذين يصدرون من الجريدة نسخة ثم تقف ولكنهم لايكفون عن تحصيل الاشتراكات من الناس بسيف التهديد والتشهير ويطبعون بطاقات يقولون فيها انهم اصحاب جرائد لكن جرائدهم غير موجودة

الجمعية السورية العربية

في باريس

باريس في ٦ فبراير — لمراسل الكشاف الخاص

ترجو الجمعية السورية العربية في باريس من جريدة « الكشاف » أن تصحح الخبر الذي نشر في جريدة الاهرام بتاريخ ٢٧ يناير عن تأليف نادي أدبي لبناني سوري في باريس وتصرح الجمعية بانه لم يشترك أحد من الطلبة السوريين في هذا النادي

بيان وايضاح

القاهرة ٧ فبراير ١٩٢٨

حضرة رئيس تحرير جريدة الشورى الغراء

بعد التحية والاحترام : ورد على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من السيد ماجد العمري السكرتير العام للجمعية السورية العربية في باريس البيان المرسل في طيه فالرجو التفضل بنشره ولكم فائق الشكر

السكرتير العام

للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

أسعد داغر

البيان :

« أن الجمعية السورية العربية في باريس ترى من واجبها لوجودها في باريس أن تكشف الستار عما تشاهده من المساعي فقد عقدت في ١٠ يناير سنة ١٩٢٨ جلسة بحثت فيها في أمر الجمعية المنوي تأليفها باسم (فرانس — سيري) وفي غير ذلك من المساومات والمساعي التي يعمل اليها آل لطف الله والتي من شأنها أن تشوه القضية السورية وتسخرها لمآرب مالية استعمارية واغراض شخصية وقررت :

أولا — أن تستنكر هذه المساعي التي تثبت اقدام الاستعمار في بلادنا وتصبغها بصبغة استعمارية خالصة .

ثانياً — أن تنبه أبناء البلاد في الوطن ومصر والمهاجر الى الخطر الذي ينجم عن هذه الأعمال .

ثالثاً — أن تدعو الوطنيين المختلفين في مصر أن يضموا شملهم في هذا الوقت الحرج ويعملوا جميعاً على احباط هذه المساومات وابعاد القائمين بها عن حظيرة الوطن والوطنيين »

السكرتير العام : ماجد العمري

٣٥٠ فقط • • •

قالت شركة روتر الاستعمارية ان عدد المتظاهرين المشهود في بومباي ضد لجنة سيمون كان ٣٥٠ برئاسة مولانا شوكت علي

سجلنا ما تقدم منتظرين البريد الهندي لنرى هل صحيح ما ذكره روتر ؟

اذا كان ما قاله يطابق الحقيقة صدقنا روتر في كل ما يقوله سابقا ولاحقا . واذا كان بالعكس اعتبرناه كاذبا في كل ما يقوله ، سابقا ولاحقا

لسانهم يقطع قطعة

عطلت حكومة بيروت جريدة الجوائب لذنب بسيط أتته مع أسيادها الفرنسيس الذين لا يغفرون زلة لأحد حتى ولو كانت من عبد ارتكبها بدون قصد بل ولو كانت في خلال تأدية واجب العبودية !

نحن نعطف على الجوائب وعلى كل جريدة تنكب اداريا خلافا لنص القانون ولكننا نحمد الله ان « شقشقة » من لسان جماعة لطف الله قد بترت ...

رد الامير شكيب

على بيان لجنة لطف الله

علمنا أن عطوفة الامير شكيب أرسلان يضع رداً على بيان لجنة لطف الله والغالب انه يبلغ مئة صفحة بالقطع الكبير ويتضمن من الحوادث والمعلومات والحقائق عن المسألة السورية ماينير السبيل ويكشف الستار عن تلك المناورات التي قام بها آل لطف الله

نبيه بك العظمة

غادر فلسطين سعادة الوطني الفاضل نبيه بك العظمة وكان قد ذهب الى حيفا لاستقبال عائلته الكريمة القادمة من دمشق

وقد وصل سعادته مساء الثلاثاء الى العاصمة ومعه عياله فنهنئهم بسلامة الوصول

الاستاذ منصور

انتخابه لنيابة العميد — محاضراته

اجتمع أساتذة كلية الآداب في الجامعة المصرية لانتخاب نائب لعميد الجامعة فانتخبوا الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي باجماع الآراء فنبارك لحضرته

هذا وقد شرع الاستاذ في القاء محاضراته الفلسفية في دار الجمعية الجغرافية الملكية والقى المحاضرة الاولى وموضوعها الفيلسوف نيتشه الالماني بحضور جمهور غفير يتقدمه معالي وزير المعارف وقد هنأ معاليه في نهاية المحاضرة الاستاذ منصور تهنئة حارة

في غزة

يسرنا ان نقول ان بعض المشتركين في غزه يتأخر في دفع ما عليه لهذه الجريدة

الاستاذ السكاكيني

كتب الينا من القدس ان الاستاذ البليغ خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام تجول في جنوب فلسطين متفقداً حالة الاساتذة والمعلمين وقد حاضرهم في المجدل وغزة وبير السبع ثم عاد الى القدس

برنامج الامير شكيب

الى دي جوفنيل

لا فرق بين الحذف من الوثائق أو الزيادة عليها فذاك من قبيل التزوير وهذا من قبيل التزوير

والا فلماذا نشرت اللجنة المرحومة قطعة من مشروع الامير شكيب الى دي جوفنيل وأغفلت الباقي ؟ القدس (مستفهم)

لماذا يزور بيروت ؟

قالت جريدة الحضارة الغراء التي تصدر في بيروت ما يلي بنصه :

« وعلم الجميع ان جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام قدم بيروت في الاسبوع الماضي فقابل فخامة المفوض السامي ولم يلبث ان قفل راجعاً الى مصر بالسرعة التي اتى فيها

وقد راح الناس يحكمون عن غرض هذه الزيارة ولم يدركوه

اما نحن فلسطيع ان نؤكد ان صاحب الاهرام فاتح حضرة المفوض السامي في قضية مد الخط الحديدي الناقوره — طرابلس طالباً عليه ان يكون الاعراء آل لطف الله متعهدي المشروع

وقد احتفظ فخامة المفوض السامي بجوابه فوعده بدرس المسألة

ويعجب المرء لتوسط جبرائيل بك تقلا في هذه المسألة وقد كانت الاهرام منذ اشهر قليلة تطعن في بيت لطف الله وتكيل لهم في كل يوم التهم وترميهم بالسعي لاغراض خاصة .

ولكن الاهرام منذ مدة قريبة بدأت تنقلب على خطتها هذه وصارت تطري آل لطف الله بعد ان كانت تذمهم واصبح صاحبها القوي الكبير جبرائيل بك تقلا عاملا لهم

وليس في كل هذا مفخرة للاهرام وقد كنا نود لو انها كتبت في صلاتها قليلا وهي من اكبر الجرائد ... » اهـ

البلح النجدي

« الخلاص » هو اسم أحسن بلح في البلاد النجدية الذي يعد أحسن بلح في العالم

وقد اتفق على السادات عبد الله عبد العزيز العجاجي واخوانه في البحرين والاحساء مصنلا لتنظيف هذا البلح ورصه في علب كرتون أنيقة على الطريقة الحديثة وتصديره الى الاقطار الاخرى كأميركا واسبانيا وسورية ومصر والهند الخ وهو مشروع وطني أحيا زراعة عربية كانت مهملة فجعل منها شيئا يذكر

وقد علمنا ان اهل السادات العجاجي واخوانهم وكلاء في مصر لتصريف بلح الخلاص كمحل عبد الوهاب التحلاوي بالسكة الجديدة بمصر والخواجات طوطح وشطوب وشركاهم بالاسكندرية والسيد فؤاد الصولي في بيروت

والبلح معبأ بصناديق متوسطة وعلب كرتون صغيرة وظروف كبيرة من الخوص فنرجو لحضراتهم النجاح في مشروعهم

عقد لاديب

على اديبة

كتب الينا من القدس انه احتفل فيها يوم الجمعة الماضي بعقد نكاح الاديب الفاضل السيد نظمي افندي عنبتاوي خريج جامعة بال الحقوقية باميركا على الانسة المهذبة سعاد كريمة الشيخ محمود افندي الفلكي وهي من ارقى الاوانس المتعلمات في فلسطين

وقد طلب حضرة والدها بحضور المحتفلين من حضرة القاضي الذي تولى صيغة العقد أن يعقده على مهر قدره عشرة جنيهات معجلة و٥٠٠ مؤجلة فكان لعمله احسن وقع في فلسطين لا سيما بعد ان تغالى الناس في رفع المهور واصبح هذا التنافس سبباً للارهاق والاسراف وتخريب البيوت والحيلولة دون الكفء من تفضيل العامل الفني على الفقير المتعلم

فنبارك للعروسين ونرجو لهما حياة طيبة

ملك الافغان في عدن

والحجاز واليمن

حمل الينا البريد رسالة من عدن عن مرور ملك الافغان بها فاغفلنا نشرها لارسالها بعد اوانها بشهر

واغفلنا كذلك رسالة عن الحجاز واليمن لعدم صحة ما جاء فيها عن تلك البلاد ، لأن الكاتب تكلم عن اشياء وحوادث لا وجود لها

حفلة ترحيبية

اقامت الجمعية الوطنية السورية » بشارع عابدين حفلة شاي ترحيباً بحضرة الامير محمد الجزائري شقيق المرحوم الشهيد الامير عز الدين الجزائري بمناسبة زيارته لمصر

وقد تهامس المواطنون وقالوا لماذا لا تكون الحفلة لتأبين الشهيد الامير عز الدين وبقية الشهداء ؟

فهل صحيح ان الامير لطف الله لا يسمح باقامة حفلات في جمعيته لتأبين الثوار الذين استشهدوا في سبيل الوطن ؟

الدليل المصري

صدر هذا الدليل الذي فاق سواه وهو دليل ضخم في نحو ٢٠٠٠ صفحة يحتوي على كل ما يتعلق بالقطر المصري من شؤون رسمية وتجارية وطبية وصحافية وزراعية الخ وفيه رسوم لا تحصى لرجال مصر من كل طائفة وجماعة ، وبالجملة فهو الاحاطة بكل أمور القطر المصري فتحت كل شرقي على اقتناء نسخة منه وثمن النسخة مجلدة تجليداً بديعاً ١٠٠ قرش مصري و يطلب من ادارته بمصر صندوق البريد ...

ولا يسعنا في الختام إلا الثناء على حضرة مدير الدليل داود أفندي نمياس لما بذله من جهود في سبيل نسخة هذا العام

وفاة مواطن

نعي الينا من يافا المرحوم السيد اسماعيل عبد الله بعد مرض طويل أعيا الاطباء رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله أجمل العزاء

السيف والناس

اتصل بنا ان جريدة السيف ستندمج بجريدة الناس وستصدران معاً بشكل مجلة باسم « السيف والناس » والغالب ان يكون ذلك بعد أسبوعين على الاكثر

في المهجر

نشرت البيان الغراء ان اجتماعا وطنياً أقيم في دار الوجيه أمين بك الاسعد في سينتول بولاية أوكلاهوما باميركا الشمالية فتبرع الحاضرون بـ ٥٠٠٠ ريال اميركي للمنكوبين والمجاهدين المرابطين في الصحراء وسيرسل المبلغ الى عطوفة سلطان باشا الأطرش بواسطة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

عوضهم الله خيراً وجعلهم خير قدوة للمواطنين

جريدة الزمان

كتب الينا من بغداد ان حكومتها أطلقت سبيل جريدة الزمان وكانت الوزارة السابقة قد عطلتها اداريا فنهنئها

قران مبارك

عقد في الاسبوع الماضي لحضرة الاستاذ علي بك عبد الرازق على كريمة من كرائم آل عبد الرازق وقد تولى صيغة العقد فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني فنبارك للاستاذ ونرجو لحضرته حياة سعيدة

بيان حقيقة

نائر يتنصل

اذاع بيان من الاديب « السيد محمد ناجي الطرابلسي شاعر الثورة واحد المجاهدين » يتنصل فيها من مواقفه الماضية وانه غلط وساعد فئة من السوريين المختلفين على فئة ثم اتى على جماعة حزب الاستقلال وعاتب الفئة الاخرى عتاباً مراً وقال انهما اضرتا بالوطن والبيان طويل اكتفينا منه بما تقدم

ماذا تقول

جرائد شارع عابدين ؟

قالت مجلة وادي الوادي أن الامير لطف الله رفض التوقيع — عند مفاوضات الصلح — على التصريح الآتي بحجة انه خارج عن اختصاص اللجنة وهو :

« يصرح الامير ميشيل لطف الله بأنه ما رضي قط ولن يرضى مطلقا عن اضافة اي جزء من سورية لتوسيع لبنان أو تكبيره زيادة على حدوده في سنة ١٩١٤ فكل ما قيل خلاف ذلك فهو غير رأيه »

وقد علقت تلك الجريدة ذلك بأنه مناقض لقرارات مؤتمر جنيف !

كأن التصريح الذي صدر منه لجريدة المعرض لما كان رئيسا للجنة لا يهدم كل قرارات مؤتمر جنيف ولا ينسف ذلك المؤتمر من اساسه مع انه قام على اساس وحدة سورية بحدودها الطبيعية !

والأعجب ان صاحب تلك المجلة لا يزال يلت ويعجن في حكاية البرقية المزعومة وهي التي زعموا ان الامير شكيب أرسلها الى احسان بك بواسطة نقالة فيها (اذا تم الصلح تركت الوفد)

فهذه البرقية لا اصل لها مطلقاً لانه لا الامير ارسلها ولا احسان بك قال انه تلقى برقية في هذا المعنى ولا يوجد من يصدق ان مثل الامير شكيب في وطنيته ومكانته وهو من يعرف الخصوم وبالاخص الاجانب — يرفض صلحاً بين فريقين من قومه

وحتى بعد ان صرح الامير بكذب الذين اختلقوا ذلك عليه ، ومع ان احسان بك كذب حكاية البرقية ، ومع ان المنطق ينفيها بتاتاً وكل صاحب وجدان أو عقل يرفض تصديقها فان صاحب تلك المجلة يعود الى ذكرها بدون خجل أو حياء ثم يصقلها ويعود الى نشرها !

ولأجل ان يقف القارىء على درجة هذا الصحافي من الوجدان انه ينشر في جريدته ان لجنة لطف الله ابطلت التوكيل الذي اعطته للأمير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح « لخروجهما على قرارات اللجنة »

فهل يقبل العقل ان لطف الله اشد وطنية واخلص سريرة واكثر غيرة على سورية من شكيب واحسان ورياض ؟

وفي النهاية نقول :

اذا كان الصلح يتم بتوقيع أميره على ذلك البيان فلماذا لم يوقعه ؟

واذا كان ذلك التصريح فيه مقنع لخصومه ويرون فيه حلا للمشكلة فلماذا لم يصرح به ويخلصنا من هذا الشقاق ؟

ولكن لا . انه لا يريد ان يقطع على نفسه عهداً يشهد بأمره بالنهاية خالي الغرض بل يريد تصريحات مطاطة يرضى عنها الافرنسيون ويخدع بها الوطنيون

وزد على ذلك ان اصدقاء الامير لطف الله هم الذين وضعوا تلك الصيغة وقالوا امام الوسيطين : اذا لم يقبل الامير بها فسنقاطعه عليها . . .

ولكن الامير رفضها فماذا فعلوا ؟ انهم تقهقروا وقبلوا ببيانه الباطل الذي نشر في الكشاف واستشهد به الوسيطان على جنوح لطف الله الى الباطل

فهل يجوز ان يقلب صاحب تلك المجلة الحقيقة ويكذب على الاحياء بقوله ان تلك الصيغة من وضع الفريق الآخر ؟

حوادث واشباه

مسكين المسيو حبيب

كتبت جريدة « لا ريبور » الفرنسوية تحت هذا العنوان ما ترجمته :

« تعرفون حبيب لطف الله أحد الاخوة الثلاثة الذين يترددون على بلادنا و يجدون فيها من تفرم الثروة فيلقون حولهم

لقد كان حبيب في الماضي أميراً وسفيراً للحجاز — وها انبان اشتراها بالمال — ولكنه الآن لم يعد شيئاً

ومع ان فقد القابه ابرق نفسه تاجاً عظيماً فهو لا يزال يحب النفخفة والتقرب من العظماء فلما علم بوصول ملك الافغان الى روما سافر اليها حاملاً في حقيبته التي لا يزال عليها شعار الامارة ، البذلة الرسمية المزركشة بالذهب والأوسمة الكثيرة التي لا يحق له ان يعلق شيئاً منها ، وقد قال في نفسه : « لا بد انهم سيدعونني الى حفلة أو مأدبة فأبرق بذلك الى القاهرة وبيروت ودمشق ويحسبي ذلك ... »

ولكنه لسوء الحظ ظل أسبوعاً كاملاً في رومة يتقلب على أحر من الجمر من دون أن تصل اليه « قطعة الكرتون » التي كان ينتظرها . لان الجماعة نسوا اسم أمير الحجاز ...

ولذلك عاد الى باريس منكسر القلب مطأطيء الرأس من دون ان يرتدي بذلته الرسمية

مسكين المسيو حبيب !

حمير الاجانب

يذلون وطنهم وينتهكون حرمة دينهم

لا علم اخواننا في القطر الجزائري بانقطاع جريدة النجاح الطائفة عنا وكان يهمهم ان نطلع على تلك الصورة من عورات الاستعمار الفرنسوى أخذ فريق من احرارهم يبعث الينا بنسخ تلك الجريدة المجرمة ، ويضع على مواضع الاجرام منها علامات وارشادات تلفت نظرنا

وقد اتانا البريد الجزائري بثلاث نسخ من تلك الجريدة من ثلاثة اشخاص وهم يوجهون النظر الى مكان معين فيها فاطلعنا على افتتاحية مدهشة يطير عند تلاوتها صواب كل حر ، ‌وخلاصة ما في تلك الجريدة الجانية فهي :

هناك افتتاحية تحت عنوان « احتفال عظيم بالجامع الكبير بالجزائر » جاء فيها أن والى الجزائر رأى اقامة احتفال تذكاراً للجنود الجزائريين الذين استشهدوا (؟) في الحرب العظمى دفاعاً عن أم الوطن ، وأعوان فرنسا في المغرب يسمونها هكذا كما يسميها بعض « عقلاء » لبنان بالأم الحنون ...

وقد أقيم الاحتفال بجامع الجزائر بحضور الحكام الفرنسيس وسيداتهم وبناتهم وأطفالهم -

ولا ندري هل دخلوا الجامع بكلابهم أم بدون كلابهم !

وقد خطب مفتي الجزائر في تلك الحفلة خطبة تهجم فيها على الدين الاسلامي وعلى امته المظلومة المنكوبة دون أن يحسب لفجيع الضمير حساباً ، دع الآخرة وما فيها من عذاب واثم

فقد قال هذا الشيخ الآثم ان القرآن والاحاديث النبوية يمجدان الذين ماتوا من الجزائريين في الحرب العظمى في سبيل فرنسا وانهم شهداء ولان جنود الجزائر قاموا بالواجب عليهم لفرنسا التي ظلمتهم وسلبت استقلالهم وعاملتهم معاملة العبيد ، وان مناصرة فرنسا مما يأمر به الدين

وقد ختم هذا الرجل خطبته المملوءة بالنفاق والكذب على الله والناس بالهتاف لفرنسا أولا وللجمهورية ثانياً وللجيش الفرنسوي ثالثا وللجزائر — وطنه — أخيراً !

مجموع تبرعات

أرسلت الينا سكرتارية المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين أن مجموع التبرعات التي وردت لمنكوبي الزلازل بواسطة سماحة رئيس المجلس السيد أمين أفندي الحسيني بلغ ٢٤٢٢ جنيهاً انكليزياً جزى الله المتبرعين خيراً وأثابهم عاجل الثواب

اثارة الضغائن بفلسطين

جريدة مفسدة يجب أن تقاطع

قام أحد الاندية بتمثيل رواية في يافا فلما ظهر العلم التركي في أحد الفصول صفق له الناس طويلا

وبديهي أن أهل فلسطين كانوا أشهر الشعوب العربية نكبة في الحرب العظمى وأشدهم غضباً من الاتراك

ولما جاءت دولة (الانقاذ والانتداب) بريطانيا العظمى رحبوا بها أشد ترحيب ، وكان المسلمون اكثر الناس فرحاً بدولة « الانقاذ » ...

ولكن الان ، وبعد عشر سنين جربوا فيها حكم ارقى الدول واكثرها رحمة . بكوا على الماضي

واهل فلسطين احتاروا كيف يفهمون رجال دولة الانقاذ شكواهم وان حكمهم لفلسطين كاد يخنقها فصاروا يعلنون عطفهم على الاتراك ويساعدونهم في حربهم مع اليونان بارسال الاعانات لهم ، ولما جاءتهم الاحوال حضروا له ورحبوا به

فبدلا من أن يكون من هذا التحول ما ينذر الانكليز ازداد الأسلوب شدة ، وازداد استياء الاهالي فلما مثل النادي تلك الرواية اظهروا للاتراك من العطف أشد مما كانوا يظهرون

فامام هذه الحادثة يكون اول ما يجب على الوطني أن يوجه نظر ولاة الامور الى وجوب الاعتدال في معاملة اهل فلسطين بدليل هذا الاجلال الذي يقوم به الشعب نحو الظالمين والذي معناه أنهم في حالة اشد من تلك ...

ولكن جريدة عيسى العيسى الساقطة الفاجرة التي تصدر في يافا اتخذت هذه المظاهرات وسيلة للطعن في المسلمين وكبراء يافا واهل العلم والفضل فيها بدلا من ان تعاتب اسيادها المحتلين على اسلوبهم في حكم فلسطين كتهويدها وتزعيجها بدلا من مساعدتها وترقيتها كما يقضي الانقاذ وكما يقول الانتداب

ان الرأي العام الذي يجب عليه ان يعطف على كل جريدة وطنية مخلصة ، يجب عليه كذلك ان يعلن غضبه على كل جريدة خائنة مفسدة

بين اليهود والعرب

كيف يقلبون الحقائق ؟

« جئت القدس في اول فبراير — كان بعض البدو يرعون قطعانهم في كرم يهودي في حرزلياح وهي مستعمرة يهودية في شمال تل ابيب فغضب اليهود وحاولوا اخذ القطعان وعندئذ دعا البدو عدداً كبيراً من المدعوين الى حفلة عرس عربي في جوار المكان واعتدى جماعة من خيالتهم مسلحين بالهراوات على اليهود فجرحوا عشرة منهم ووصل البوليس قبل استفحال الشر فحال دون وقوع نتائج اشد خطورة — ر »

(الشورى — هذه الحكاية قلبت فيها الحقيقة بصورة شنيعة جعلت الناس يسخرون من روتر ومن اخباره الكاذبة . ونحن لا ندري ما هي الحكمة فى استمرار شركة روتر على نشر الاكاذيب عن اهالي فلسطين ، ولا ندري كذلك سبب هذه العداوة لهم فقد حملت بريطانيا في وطننا ما حقيقة الحادثة فقد ذكرتها احدى صحف يافا وهي على بعد خطوات من مكان الحادثة قالت :

« جرى مساء الثلاثاء من هذا الأسبوع شجار بين عرب أبو كشك في قرية قطورية بالقرب من مستعمرة هرزليا بين اجليل والحرم بسبب راع عربي ادعى اليهود انه كان يرعى ثلاث بقرات في ارضهم وبالرغم من كون تلك الأرض بوراً والدعوى قائمة بين العرب واليهود بشأنها ، وبالرغم من ان اليهود هم المعتدون لمهاجمتهم العرب بنحو عشرين شخص منهم بين راجل وفارس جاء رجال البوليس في الليل واقتادوا تسعة اشخاص من العرب واودعوهم السجن للتحقيق ... »

(هذه هي الحادثة على سبيل الاجمال إما ماتخلل ذلك من ضرب الوطنيين وما لقوا من شدة البوليس فوق الاعتداء الذي وقع عليهم فهمنا نترك البحث فيه الى أن تنجلي الحقيقة فننشرها للناس)

خط طرابلس — الناقورة

وشركة سرسق ولطف الله

تلقت جريدة « لا ريبور » الرسالة التالية من مكاتبها في بيروت قال :

« لما كان المسيو دي جوفنيل الذي يكره الاسفار البحرية منتدبا ساميا للجمهورية الفرنسوية في سورية ، نظر ذات يوم الى الخريطة ، فرأى في الامكان السفر من باريس الى بيروت والقاهرة بالسكة الحديدية اذا مد خط حديدي بين طرابلس والناقورة على حدود فلسطين ، وهكذا بعد بناء خط لا يزيد طوله على ٢٠٠ كيلو متر من الخطوط الحديدية يصير في وسع المسافر أن يصل في خمسة أيام بطريق البر من العاصمة الفرنسوية الى العاصمة المصرية

ولما عاد المسيو دي جوفنيل الى فرنسا ، واصل خلفه درس المشروع وحاول تنفيذه خصوصا وانه علم ان لسورية ولبنان مالا احتياطيا من دخل الجمارك يقدر بمائتي مليون و يكفي لبناء خط طرابلس — الناقورة ...

وطلب حينئذ امتياز أمد هذا الخط ، وقدم الطلب باسم شركة يرأسها نجيب سرسق الذي اغتنى في اثناء الحرب من التجارة — لكي لا أقول من احتكار القمح كما يقول الناس هنا ....

ولكن نجيباً لم يحصل على هذا الامتياز الى الآن وهو يتبجح بانه سيحصل عليه بصرف النظر عن موقف المندوب السامي ازاءه .

فما هو العامل الذي يبعث كل هذه الثقة في نفس نجيب وجماعته ؟

ستعرفون ذلك متى علمتم ان نجيب سرسق هو صهر جورج لطف الله ، أي صهر تلك العائلة التي تدعي على ما يظهر بان لها من المكانة في البرلمان الفرنسوى ووزارة الخارجية و بعض الوزارات ما يجعلها تعتقد بان المسيو بونسو سيتلقى قريبا أوامر من باريس باعطاء الامتياز الى شركة لطف الله وسرسق .

ولست في حاجة الآن الى القول بان جميع الفرنسويين هنا الذين يعرفون ما يدعيه آل لطف الله من الدسائس في باريس ، ومن هم الرجال الذين استدبروهم لتنفيذ أغراضهم ، لا يستطيعون ان يعتقدوا بان فرنسا تمكن هؤلاء الاغنياء الطموحين من ان يزدادوا ثروة وطموحا

(تعريب الشورى)

عرش لبنان

قال مراسل جريدة الراية البيروتية من القاهرة :

« لا يزال آل لطف الله يبحثون عن جهة من الارض تمتد الى أمير فيرشحون انفسهم لها ولا يريدون ان يصدقوا ان لبنان له جمهورية وحكومة وله امراؤه — اذا ما شاء الامارة —

ولذلك قد جمعوا حولهم نفراً لا يزيد عن العشرة عداً من الذين يرفعون الاذان لرنة الاصفر . ويجعلونهم دعامة ملكهم العتيد متمثلين بمن قال « واحدنا بالف » بل ظنوا ان هذا إعلان الخاتم السحري . فاذا حركه امتثل اللبنانيون وقالوا (لبيك عبدك بين يديك)

« وقد راقني جداً حديث احد الزعماء اللبنانيين بمصر مع الامير العتيد اذ قال له — لا فض فوه — « قبل طموحك للامارة يجب عليك أن تثبت لبنانيتك اذا كنت لبنانيا وترشح نفسك للنيابة حتى اذا ما فزت بالكرسي تسعى لتغيير الحكم الجمهوري وتتقدم للامارة . ثم الا تعلم أن في لبنان امراء لهم مركزهم وجاههم عند بني قومهم دروزاً كانوا او نصارى ؟؟؟

« صعق الامير العتيد لهذا الحديث ومع ذلك فهو يريد ... الامارة ...

« وقد نعود الى هذا الموضوع في فرصة أخرى »

مطبعة للبيع

مطبعة جاهزة فى أهم مكان في القاهرة فيها آلة بدال وآلة يد بحالة جيدة ، وحروف عربية وافرنجية ونقوش وسائر ما يلزم يراد بيعها صفقة واحدة والمخابرة مع السيد يحيى الوين الحسيني بالموسكي بمصر

في ديار هندستان

« تحمل فلذات الهوى في التنقل وردكل صاف فلا تقف عند منهل »

عزمت على السفر الى الديار الهندية على حين غرة وفي ساعة لم آلف فيها على استعداد لمبارحة الاوطان ومفارقة الخلان . ولكن صدق العزم فوضح السبيل وتوجهنا على بركة المولى نعم الوكيل — وحقيقة الحال انى لما رضخت للظروف التي اوجبت على السفر اخذت بالسؤال والتساؤل عن كل حال من الاحوال الطارئة للمسافر . فلم اتفق باحد الا وكنت له عن الهند مخابر . حتى تحصلت على المعلومات الكافية . وعندما اخذت واشتريت واعلنت سفري على رؤوس الاشهاد فلم يتم الاسبوع . الا وانا مستعد لمفارقة الربوع

ما الطفي في اثناء هذه الآونة اي لاعج أو انزعاج حتى ازفت الساعة ووردت علي الاصدقاء للوداع . فيا لوعتاه اي رأيت الفراق مر المذاق بل أنه ومرام الحق لا يطاق . وأي شيء اشد من فراق الاحباب ومبارحة الاوطان . ولكن لكل شيء شأن امران يختلف فيه اثنان .

مرت على آونة الفراق كدهر فلقد كانت تلك الساعة رهيبة تدفقت فيها الدموع . وجرت على القلب تيارات كهربائية سرت في الجسم كله حتى كاد يتغير فيه شكله . ما ابدع هذا التركيب الانساني وما اعجب هذا الشعور الوجداني احساس حساس صنع حكيم عليم .

اني لن انسى وليدتي الصغيرة وهي رافعة يديها اللاتكية تصيح كانها تستعجلني من الم الفراق ، بل لن يبرح من مخيلتي منظر تلك الدموع الدرية التي جرت على وجنات والدي الحبيبين واخواني الاعزاء

مرت علي هذه الحوادث وانا بين داع ومودع ولم اعلم كم مر علي من الزمان حتى احسست بشقيقي وهما بجانبي على الباخرة « جنوى » التي تقلنا الى الهند البعيدة الاطراف فعندها انتبهت من بحران الافكار تاركا الخيال جانبا . والتفت نحو الشقيقين مؤاسيا ومسليا وقد ضاقت على النفس مساحتها وبعد برهة وجيزة شعرت ان البابور قد اقلع فقمت أروح عن النفس كربها واهون عليها ما بها حتى قوي العزم وسلمت للحركة فجلست امشي على كرب المسير والقلب يكاد متى يطير .

كدت اسقط مرة اخرى بين الاشجان والشجون ولكن ابى ذلك كرم المهيمن اذ بعث الي رفيقين كريمين هما الحبيب عبد الرحمن بن علي الجفري الذي والتقي من عدن والسيد حسين بن محمد قدعق وكلاهما من السلالة الرسولية من ارض حضرموت الاول احد تجار عدن والآخر موظف لدى الملك فيصل ملك العراق فلقد سري بهما عني ما كنت اجده من الغم بلذيذ حديثهما وانيس رفقتهما وسرعان ما تمكن الصداقة في القربة فلقد صرنا من اعز الاصدقاء في لحظة وقضيت ساعة الوداع بانشراح و يسر الله بابورا لطيفا و بحرية ذوي دماثة اخلاق قريبي العاطفية والاختلاط .

غادرنا عدن في منتصف الليل وبعد الساعة الثانية اخذت مضجعي بعد ان نام كل الرفاق وجعلت اعالج النوم ولكن طافت بالرأس طائفة من الافكار فباعدت ما بين الجفنين وازعجت ما بين الجنبين فقض علي المضجع وحاربني القرار وامضيت ليلتي في سهر وانا شاخص الى البحر وعظمته والى الجبال وشموخها والى السماء وارتفاعها مفكرا في صنع الخالق العظيم حتى تبددت سحب الظلام واشرقت الغزالة ببرونقها العظيم وبهائها الجليل منظر رهيب يأخذ بمجامع القلوب .

مضى اليوم الاول وبعده الخميس والجمعة والسبت على احسن حال ونحن نمرح ونمرج في لهو وهزل وضحك وبسط آونة شاخصين الى رقص الطليان واخرى نتجادل عن مصير الدول وتروي روايات جدا و برهة نقضيها بلعبة المراح بالورق والثانية بالرياضة والاخرى بالشوف على البحر العربي ويحدها على الاوقيانوس الهندي وحيواناته السابحة للمناظرة والمراكب المسافرة على ظهره تمام بالمشتاق ونبكر صباحاً يكرر القراءة . الهواء نقي والبحر ساكن وكل شيء حسب المرام لا ينقصنا الا الاحباب والاصدقاء . نأكل كل يوم خمس مرات ما عدا الفواكه والحلوي والشاي والقهوة والماء موجود بكثرة . نسهر بامان بين البحرية التجمعنا اثناء الليل واطراف النهار .

محمد علي ابراهيم

بمدير نادي الادب العربي

ماذا يقول احرار فرنسا ؟

« كانت البرقيات قد اذاعت خلاصة عن مقالة للمسيو فونتانيه عضو مجلس النواب الفرنسوي نشرها في جريدة « اليو بوليو » عن سورية ، وقد جاءنا البريد الفرنسوي بذلك العدد فترجمنا المقالة فيما يلي :

ذكرت احدى الصحف الانجليزية منذ أيام أن الحالة تحرجت في سورية وأن الثورة تمخض فيها الان منذرة بمثل الايام السود التي قضيناها في اواخر سنة ١٩٢٥

ولكن الحوادث التي وردت أخبارها علينا نقلا عن هذا المصدر كثيراً ما كانت مختلقة أو مبالغا فيها . ولذلك يجب علينا أن نقابل النبأ الذي نشر في الاسبوع الماضي في لندن بكل تحفظ الى أن يرد علينا ما يؤيده أو ينفيه .

واذا كانت الحالة لم تبلغ الحد الذي وصفته الجريدة الانجليزية فيجب أن لا ننكر أن في سوريا استياء عظيما ونقمة عامة . فالكتب الخاصة التي ترد علينا والمعلومات التي نستقيها من أناس جديرين بكل ثقة عادوا حديثاً البناء تدلنا على أن السكينة التي يصفها لنا الرجال الرسميون سكينة وقتية تخفي . كثيرا اذا توهمنا انها تدوم .

وهذا ما قاله لنا رجل معتدل في آرائه حريص جداً على انتدابنا في سورية وهو المسيو بنار السكرتير العام للبعثة العلمانية . قال مهام وظيفته قضت عليه بان يزور سورية عدة مرات . فرأى فيها كثيراً ولاحظ كثيراً وسمع كثيراً ثم عاد الينا بآراء صحيحة صائبة . يقول بعض الناس انه ذو غرض ولكن الحقيقة غير ذلك فقد ابدى في ابحاثه الكثيرة القيمة كثيراً من العطف على المسيحيين ولكنه لم يستطع الآن يقول ان المسلمين هم الاكثرية وأن احترامهم ومراعاة مصالحهم من الامور الطبيعية التي يجب أن لا يختلف فيها اثنان . وهذا ما يعتقدونه عليه على ما أظن ، كما يعتقدون صراحته في فضح الجنرال غورو والجنرال فاملان وسياستهما القائمة على الروح الصليبية القديمة .

وخلاصة القول أن المعلومات التي لدينا مجمعة برغم اختلاف مصادرها على القول بان الحالة في سورية بلغت حدها الأقصى من الاضطراب والارتباك . وأن أشد الوطنيين اعتدالا واكثرهم ثقة بنا بدأوا يتساءلون عما اذا كانت فرنسا لم تخدعهم بوعودها .

لقد مضى على وجود فرنسا في سورية ثماني سنوات كاملة وهي لم تخرج بعد من حالة التردد التي تدعو الناس الى المقارنة بين أعمالها هناك وأعمال الانجليز في العراق .

نعم أن الحالة تختلف باختلاف البلدين ولكن السوريين لا يفكرون فيما بينهم و بين العراقيين من فروق بسيطة لا تستلزم كل هذا الاختلاف في المعاملة . بل أنهم ينظرون الى النتائج وحدها .

لقد اعلنت فرنسا غير مرة أن « دستور البلاد الواقعة تحت انتدابها في الشرق سيكون قبل كل شيء من عمل اولى الشأن »

ولكن هذا الوعد الحكيم لم ينفذ حتى ولا في لبنان الذي عيثنا بدستور وضعناه نحن له غير حافلين باراء السكان وأمانيهم وأحدثنا فيه تعديلات أساسية كثيرة . وقد بدأت صحف الكاثوليك والروم الكاثوليك تتذمر من هذه المعاملة وتقول أن « اللبنانيين يعاملون كالعبيد »

ويطلب الوطنيون السوريون وحدة البلاد — ما عدا لبنان بطبيعة الحال — ويؤيدون طلبهم بنصوص صريحة من معاهدة فرساي ويقولون أن التقسيم الحالي لا محل له ولا فائدة منه وأن بعض الموظفين ابتكروه ليكون وظائفهم أعلى وأهم . وهم يذكرون للدلالة على صحة هذا القول حوادث كثيرة من نوع الحوادث المذكورة في كتاب المسيو لامازيار .

وقد بدأ السوريون يتذمرون بشدة من بطء المسيو بونسو في تنفيذ البرنامج الذي وضعه في العام الماضي في أثناء عودته الى بيروت لانهم كانوا يرجون أن لا تستغرق تحقيقات المندوب السامي وابحاثه في البلاد كل هذه المدة . ثم ان كثيرين منهم يعرفون الصعوبات القائمة في سبيله من جراء مقاومة بعض العناصر المحلية أو معارضة وزارة الخارجية التي ادت الى استعفاء المسيو دي جوفنيل ولكنهم مع ذلك يعتقدون انه يجب على فرنسا أن تبت في المطلبين تبحج : أخطة الاستعمار التي تبناها الجنرال ويغان في مقالة حديثة له ام خطة احترام الانتداب بروحه ونصه . ولم يبق لها مندوحة من التعجيل في ذلك . واذا وقع اختيارها على سياسة الانتداب فمن الضروري أن تبدأ بها في الحال . والا فقدت البقية الباقية لها من عطف الاهلين وجلبت على نفسها سوء السمعة وحملت الناس على الهاجرة وعرضت شرفها وكرامتها للامتهان . مع انها ترى بين السوريين الوطنيين الذين اهملتهم الادارة واساءت فهم مساعيهم كثيرين يرغبون في اتفاق فرنسا وسورية على أساس وطيد الاركان . اقول هذا وامامي فقرات من تقرير الوفد السوري الى جمعية الامم ذكرها المسيو بنار في خطبته الاخيرة ودلت على أن اصرارنا وعنادنا من الامور التي تدعو الى الاسف العظيم .

لما عرضت ميزانية وزارة الخارجية على مجلس النواب تقدمت مع بعض أصدقائي بملاحظات لم يستطع المسيو بريان ان يخفف من وقعها في المجلس الا بابداء من المبالغة في التفاؤل . ولكن الحوادث لا تبرر تفاؤله لسوء الحظ . وقد كذبته مرات كثيرة قبل هذه المرة . واثبتت لنا ان عبارة « كل شيء يسير سيراً مرضياً » لا تكفي لحل المشاكل وتذليل العقبات . لم يبق امامنا خطيئات كثيرة لم نقترفها في سورية بل احرزنا قصب السبق في سوء سياستنا وما ارتكبناه من الفظائع والمساوى . وهذه حقيقة يعلمها كل عائد الى بلادنا من سورية . فهل ينتهي ولاة الامور بان يتفقوا على فتح عيونهم لرؤيتها ؟ لقد طلبنا نحن الاشتراكيين اعادة الانتداب الى جمعية الأمم فلم يسمعوا كلامنا بل قرروا المحافظة عليه . ومع هذا كان من الشرف والوجدان ينفذوه بامانة واخلاص وان يكفوا عن هذه السياسة الغامضة التي يتبعونها على غير هدى منذ بضع سنوات فهل هم فاعلون .

هنري فونتانيه

العضو في مجلس النواب

اقرأ كمان ...

كان أحدهم يقرأ برقيات جريدة الاهرام على مسمع جماعة من الاخوان فقرأ للقراءة هذه خلاصته : « رباط الفتح مراكش سقط سقف جدار فقتل عشرة أشخاص من الوطنيين » ثم واصل القارىء القراءة وأخذ يتلو برقية أخرى . فقال أحد الرفاق ولكن الخبر الاول لم يتم بعد اقرأه كمان ! فقالوا وكيف عرفت ؟ فقال لانه غير معقول ان شركات فرنسا وصحفها تقتل خبر موت عشرة من المراكشيين بدون سبب لان شركات فرنسا وصحفها تجاهلت تدمير سورية كلها فكيف يفطن لموت عشرة من المراكشيين !

فعاد القارىء الى الخبر وأعاد تلاوته فاذا بجملة موجودة في آخره تقول : « وماتا اثنان من الاوربيين » فلولا وفاة هذين لما أذاعها فاس والاهرام ذلك الخبر .

عقلية ...

لا أدري ماذا أصاب صاحب الجريدة « التي لا يجوز ذكر اسمها » فهو ينسب كل شيء تقوم به البلاد المطالبة بحقوقها الى الشيوعية فقد قال عن الامير شكيب ارسلان أنه شيوعي وفي اعتقاده أن الحركة التي قام بها المسلمون في فلسطين المطالبة بحقوقهم اساسها الشيوعية ! فيظهر أن الفوضى قد اثرت على دماغ هذا الرجل فاصبح لا يفرق بين الحق والباطل والحسن والقبيح ، وان كان غير هذا فاذا التعامي عن الحقائق الواضحة وضوح الشمس وحمل كل ما يكتبه فيه شيء من الهوس والتلفيق ؟

ناقلس متأمل

مطبعة الشورى بمصر